رسول ا يخطب الناس بمنى على بغلة وعليه برد أحمر قال ورجل من اهل بدر بين يديه يعبر عنه قال فجئت حتى أدخلت يدي بين قدمه وشراكه قال فجعلت أعجب من بردها حدثنا محمد بن عبيد ثنا شيخ من بني فزارة عن هلال بن عامر المزني عن أبيه قال رأيت رسول ا على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه ورواه ابو داود من حديث أبي معاوية عن هلال بن عامر ثم قال أبو داود باب ما يدكر الامام في خطبته بمنى حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن حميد الاعرج عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي قال خطبنا رسول ا A ونحن بمنى ففتحت اسماعنا حتى كنا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا فطفق يعلمهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع السباحتين ثم قال حصى الخذف ثم أمر المهاجرين فنزلوا في مقدم المسجد وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد ثم نزل الناس بعد ذلك وقد رواه احمد عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه وأخرجه النسائي من حديث ابن المبارك عن عبد الوارث كذلك وتقدم رواية الامام احمد له عن عبد الرزاق عن معمر عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من الصحابة فا أعلم وثبت في الصحيحين من حديث ابن جريج عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد ا بن عمرو بن العاص أن رسول ا A بينا هو يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا وكذا قبل كذا فقال رسول ا افعل ولا حرج وأخرجاه من حديث مالك زاد مسلم ويونس عن الزهري به وله ألفاظ كثيرة ليس هذا موضع استقصائها ومحله كتاب الاحكام وبا المستعان وفي لفظ الصحيحين قال فما سئل رسول ا A في ذلك اليوم عن شيء قدم وإلا أخر إلا قال افعل ولا حرج فصل .

ثم نزل عليه السلام بمنى حيث المسجد اليوم فيما يقال وأنزل المهاجرين يمنته والأنصار يسرته والناس حولهم من بعدهم وقال الحافظ البيهقي أنبأنا أبو عبد ا الحافظ أنبأنا علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهري ثنا عبيد ا بن موسى أنبأنا اسرائيل عن ابراهيم ابن مهاجر عن يوسف بن ماهك عن أم مسيكة عن عائشة قال قيل يا رسول ا ألا نبني لك بمنى بناء يظلك قال لا منى مناخ م 4 ن سبق وهذا إسناد لا بأس به وليس هو في المسند ولا في الكتب الستة من هذا الوجه وقال أبو داود ثنا ابو بكر محمد بن خلاد الباهلي ثنا يحيى عن ابن جريج أو ابو حريز الشك من يحيى أنه سمع عبد الرحمن بن فروخ يسأل ابن عمر قال إنا نتبايع بأموال الناس فيأتي أحدنا مكة فيبت على المال فقال أما رسول ا A فبات بمنى وظل انفرد به أبو داود